

خدمات الاقامة والمناطق السياحية في محافظة ذي قار (دراسة في الجغرافية السياحية)

Residence services and tourist areas in Thi-Qar province

(A study in tourism geography)

الباحث: م. م. ميثاق علي محسن

جهة العمل: وزارة التربية / مديرية تربية ذي قار

الشهادة: ماجستير

التخصص العام: جغرافية

التخصص الدقيق: جغرافية التخطيط السياحي

البريد الالكتروني: methaq.alomar@gmail.com

رقم الهاتف: 07816181950

الملخص:

الإيواء هو أحد الصناعات القديمة جدًا وقد تطورت بمرور الوقت لتشمل مفاهيم وعناوين متنوعة مثل الفنادق والشقق السياحية وقاطرات النوم والموتيل والخان وسلاسل الفنادق. بدون الإيواء، لا يمكن أن يكون هناك سياحة حقيقية، فأول ما يبحث عنه السائح عند وصوله إلى أي مكان هو مكان مناسب للإقامة. يعتبر الفنادق والشقق السياحية والمخيمات جزءًا أساسيًا من مفهوم الإيواء. بغض النظر عن جاذبية المنطقة السياحية، يكون الاهتمام بها محدودًا إذا لم تتوفر فيها التسهيلات الأساسية التي يبحث عنها السائح، وتشمل هذه التسهيلات الضيافة التي تختلف بحسب المكان السياحي. يعتبر قطاع الضيافة مهمة لجذب العملات الأجنبية وزيادة الدخل. تؤثر تلك التسهيلات على عدد الزوار في أي منطقة، وتشير الدراسات الحديثة في مجال السياحة إلى أن نجاح الوجهة السياحية لا يعتمد فقط على المعالم السياحية التاريخية والثقافية، بل يعتمد أيضًا على راحة السائحين وجودة الخدمات المقدمة وتوفير الطعام والشراب عالي الجودة.

الكلمات المفتاحية: الإيواء السياحي، الفنادق، الجذب السياحي، السائح، المغريات السياحية

Summary:

The accommodation sector is a long-established industry that has evolved over time to encompass various concepts and terms, such as hotels, tourist apartments, sleeper trains, motels, hostels, and hotel chains. Without accommodation, there can be no true tourism, as the first thing tourists look for upon arriving at any destination is a suitable place to stay. Hotels, tourist apartments, and camps are essential elements of the concept of accommodation. No matter how attractive a tourist area may be, interest in it will be limited if it lacks the basic amenities tourists seek, including hospitality, which varies from destination to destination. The hospitality sector is important for attracting foreign currency and increasing income, as these amenities influence the number of visitors to any area. Recent tourism studies indicate that the success of any tourist destination depends not only on its historical and cultural landmarks, but also on the comfort of tourists, the quality of services provided, and the availability of high-quality food and beverages.

المقدمة:

تشكل البنية الأساسية للمعالم السياحية، والبنية الأساسية لمكان الإقامة، والبنية الأساسية لسهولة الوصول، والبنية الأساسية للخدمات، عوامل أساسية تحدد صورة الوجهة، ورضا الزوار، ورغبتهم في المستقبل (Hadush, 2018). يتأثر مستوى الرضا بشكل مباشر بجاذبية المكان، وجودة خدمات الإقامة، والتفاعل الثقافي، ورغبة الزوار في العودة بناءً على المخاطر التي يتم توقعها. يعد فهم البنية التحتية للسياحة ومستوى الرضا في الوقت نفسه أمراً ضرورياً للتخطيط والتنمية في هذا المجال، حيث أن الرغبة في زيارة المكان مرة أخرى ترتبط بشكل مباشر بمستويات الرضا والجاذبية، بالإضافة إلى جودة خدمات الإقامة والتفاعل الثقافي والمخاطر المحتملة (Nguyen Viet et al., 2020). يلعب قطاع السياحة دوراً حيوياً في الاقتصاد العالمي، إذ يساهم في نمو الناتج المحلي الإجمالي، وخلق فرص العمل، والتبادل الثقافي. كما يُعزز التنمية من خلال تحسين البنية التحتية، ودعم الشركات المحلية، وتشجيع الممارسات المستدامة. ومع ذلك، فإن التحديات، مثل التدهور البيئي، والتآكل الثقافي، والتفاوتات الاقتصادية، تستلزم استراتيجيات تدخل فعالة (Ravindran .& et al.2025)

أولاً: مشكلة البحث:

في محافظة ذي قار، يواجه قطاع السياحة صعوبات، لا سيما فيما يتعلق بأماكن الإقامة. وتعاني المعالم الأثرية والدينية الرئيسية، مثل أور وهور الناصرية، من ضعف البنية التحتية، وتدني جودة الخدمات وضعف التسويق. وتحد هذه المشكلات من قدرة المنطقة على جذب السياح ودعم النمو الاقتصادي المحلي ويتناول هذا البحث الوضع الراهن لخدمات الإقامة، ويقيم مدى تلبيتها لاحتياجات السياحة، لاقتراح تحسينات عملية.

ثانياً: فرضية البحث:

تؤثر خدمات الإقامة (مثل الفنادق وبيوت الضيافة) في محافظة ذي قار بشكل كبير على رضا السياح وجاذبية مناطقها السياحية بشكل عام، حيث يرتبط ارتفاع جودة أماكن الإقامة بزيادة أعداد الزوار والانطباعات الإيجابية عن الإمكانيات السياحية للمنطقة.

ثالثاً: أهداف البحث:

1. تقييم مستوى خيارات الإقامة الحالية وسهولة الوصول إليها في ذي قار.
2. تحديد أهم العوائق التي تؤثر على المواقع السياحية، مثل سهولة الوصول إليها وصيانتها وخدماتها.
3. دراسة آراء الزوار حول خدمات الضيافة والبنية التحتية الداعمة لها.
4. اقتراح استراتيجيات وإجراءات لتعزيز ممارسات السياحة المستدامة.

رابعاً: أهمية البحث

يُعدّ استكشاف خدمات الإقامة والمعالم السياحية في محافظة ذي قار أمراً بالغ الأهمية لأسباب عديدة، منها تعزيز الاقتصاد، وحماية التراث الثقافي، وتطوير البنية التحتية، وتعزيز النمو السياحي المستدام. فهم احتياجات السياح وتوقعاتهم بشأن تجربة الإقامة. يمكن للدراسات في هذا المجال أن تساعد في تحديد العوامل التي تؤثر في تجربة السياح وتطوير الخدمات والمرافق لتلبية تلك الاحتياجات. من خلال فهم ما يرغب فيه السياح وتحسين جودة خدمات الإيواء، يمكن زيادة مستوى رضا السياح عن تجربتهم. وارتفاع مستوى رضا السياح يؤدي إلى تكرار الزيارات وتوصية المزيد من الأشخاص بزيارة الوجهات السياحية، مما يعزز النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة.

خامساً: هيكليّة البحث

اقتضت الضرورة العلمية الى تقسيم البحث الى مبحثين المبحث الاول تطرق الى خدمات الايواء السياحي والمبحث الثاني تناول المواقع الاثرية والمزارات الدينية التي يقصدها السياح.

الحدود المكانية:

تمتد الحدود الإدارية لمحافظة ذي قار، التي تقع داخل المنطقة الجنوبية من العراق بين دائرتي عرض (30,37) – (00,32) شمالاً وخطي طول (39,45) – (10,47) شرقاً، حيث حددتها من الناحية الإدارية كل من محافظة ميسان شرقاً، ومحافظة ذي قار المثنى والقادسية من جهة الغرب والشمال الغربي، ومحافظة واسط شمالاً، فيما يحدها من جنوب محافظة البصرة، وهي تشغل جزءاً مكانياً مساحته (12900) كم² أي بما في ذلك (3%) من إجمالي مساحة العراق الشاملة (435,052) كم² (الزيادي، 2017).

المبحث الاول: اماكن الايواء السياحي:

1- الفنادق:

(فندق): كلمة فرنسية استخدمت في العصور الوسطى للإشارة إلى الإقامة الجميلة لشخص مهم مثل قصر عهد الملك (هادي، ق. 2021). تعتبر خدمات الإقامة جزءاً أساسياً في مجال الضيافة وبالتالي فإنها تلعب دوراً حيوياً في السياحة. تعتمد تلك الخدمة ارتباطاً وثيقاً على البنية التحتية للسياحة والخدمات المتخصصة من قبل القوة العاملة. لذا فإن مستوى جودة خدمات الإقامة يتوقف على مهارات الكوادر البشرية وجودة المرافق التقنية والمادية في القطاع السياحي. تشمل خدمات الإقامة في فندق أو مكان مشابه (lonel, M2021). يعرّف قانون تطوير السياحة مرافق الضيافة السياحية على أنها "الفنادق والمؤسسات الأخرى التي يتم فيها تقديم خدمات توم لغرض التجارة أو الأعمال" (عبد الحكيم والديب، 2012). وبالمثل يجب أن تتوفر في الفنادق كافة الخدمات التي تضمن توفير السكن الملائم والطعام الجيد والخدمات الأساسية للسائح أو المسافر، مع ضرورة توفير الراحة والمتعة. بلغ العدد الإجمالي للفنادق وأماكن الإقامة السياحية العائدة في محافظة ذي قار (10 فنادق) لسنة 2019 اما عدد الغرف وصل الى (300 غرفة) وعدد الاسرة (543 سرير) وبلغ عدد النزلاء (20841) كما ان عدد ليالي المبيت (54592) ليلة (وزارة التخطيط، 2022).

جدول (1) الفنادق السياحية في ذي قار

الدرجة	الموقع	اسم الفندق	ت
الثالثة	شارع النهر	الجنوب	1
الثالثة	مقابل المحافظة	شعباد	2
الثالثة	صوب الشامية	اريدو	3
الثالثة	صوب الشامية	الخليج	4
الثالثة	مقابل المحافظة القديمة	زمزم	5
الثالثة	مقابل المحافظة القديمة	المصطفى السياحي	6
الرابعة	شارع عشرين	اوراك	7
الثالثة	شارع الازدهار	كوديا	8
الثالثة	شارع الكاظمي	اور	9
الثالثة	شارع الزيتون	الزيتون	10

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، بيانات غير منشورة، 2022.

2- المطاعم:

سميت خدمات السياحة بـ "المنتجات". غير الملموسة المتداولة في أسواق محددة الغرض الرئيسي منه هو إشباع الحاجات والرغبات. مستهلك الراحة والهدوء والعناية عند الوصول فضلاً عن نوع من الاستقرار الاقتصادي المستوى الفردي أو مستوى المجتمع، يعرف فن تقديم الطعام في المطاعم بـ: لغة دولية يستخدمها موظفو الخدمة مع الزوار داخل المطاعم والمرافق السياحية ويمكن بدون استخدام الكلمات بروتوكول المطعم الذي يخطط لتقديمه خدمة للضيوف والزوار (السلطاني، 2017). تضم منطقة الدراسة في محافظة ذي قار لعام (2020) (15 مطعم) سياحي فقط تتوزع داخل مركز محافظة ذي قار.

جدول (2) المطاعم السياحية في ذي قار

ت	اسم المطعم	الموقع
1	مطعم كلكاش	البطحاء الطريق الدولي:
2	مطعم ارز لبنان	السريع البطحاء الطريق الدولي
3	مطعم لارسا	السريع الناصرية
4	مطعم الحسيني	الناصرية شارع النيل
5	مطعم الربيعي	الناصرية شارع المصطفى
6	مطعم العزائم	سوق الشيوخ
5	مطعم قصر مندي	الناصرية - شارع بغداد
8	مطعم فذك الزهراء	البطحاء الطريق الدولي السريع
9	مطعم بيت الشامى	الناصرية - قرب جسر النصر
10	مطعم اسيا	سوق الشيوخ
11	مطعم الصافي	الناصرية - شارع الزيتون
12	مطعم ميلانو	الناصرية - شارع المصطفى
13	مطعم اغاتي	الناصرية - شارع بغداد
14	مطعم اوركيد	الناصرية - شارع الامام علي
15	مطعم 360	الناصرية - شارع النهر

الباحث بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة الثقافة والسياحة والآثار، هيئة السياحة ذي قار، بيانات غير منشورة،

3- وكالات السياحة والسفر:

الوكالة (المكتب) أو الشركة السياحية هي منظمة تقدم المعلومات والخدمات وتنظم الرحلات في أي مكان ما أو بالطائرة تقدم خدمة ومعلومات مجانية لعملائها عن طريق البر، في مختلف البلدان حول العالم وعن طريق البحر. حجم الشركة صغير وعدد الموظفين محدود، في المتوسط بين (4 - 12). والشركات السياحية هي أحد المجالات المهمة في صناعة السياحة عندما يتعلق الأمر بموثوقية السياحة وتنوعها في عرض المعلومات وهي من الأنشطة المميزة المختلفة وعمليات الإنتاج التي تميز عملها عن المؤسسات الأخرى، لوكالات السفر والسياحة دوراً مهماً تقوم به كوسيط بين المسافرين وشركات النقل الجوي والبري، وبين السواح والمؤسسات الفندقية المختلفة (منتهى و شيماء، 2021) تعد الخدمات المقدمة من قبل شركات السفر والسياحة، سواء كانت داخل منطقة الدراسة أم لا، من بين الخدمات السياحية المهمة، لأنها المفتاح الرئيسي في تداول السياح وتنفيذ الأنشطة السياحية المختلفة (الدينية والثقافية، العلاجية والرياضية) داخل أو خارج المنطقة (النجم، 2021). في محافظة ذي قار توجد (14) شركة سياحة وسفر تعمل على تنظيم الرحلات الى المناطق السياحية داخل وخارج المحافظة وخارج العراق وخصوصا في المناطق الاثرية ومناطق الاهوار والمراقد الدينية.

جدول (3) الشركات السياحية والسفر المجازة في محافظة ذي قار لسنة 2021

ت	اسم الشركة	الموقع
1	شركة اسفار العراق للسياحة والسفر	الشطرة - شارع النهر
2	شركة ريم الخير للسياحة والسفر	الناصرية - شارع بغداد
3	شركة الاسطورة للسياحة والسفر	الناصرية
4	شركة الشجرة الطيبة للسياحة والسفر	الناصرية
5	شركة نسيم الصحي للسياحة والسفر	الناصرية
6	شركة افاق العالم للسياحة والسفر	الناصرية - شارع الحبوبي
7	شركة الديباج للسياحة والسفر	الناصرية - شارع الحبوبي
8	شركة نسيم الضحي للسياحة والسفر	الناصرية
9	شركة سما الغدير للسياحة والسفر	الناصرية
10	شركة الذكرى للسياحة والسفر	الناصرية
11	شركة نبع الطائف للسياحة والسفر	الناصرية

المصدر: بالاعتماد على: وزارة الثقافة والسياحة والآثار، هيئة السياحة، قسم التخطيط والمتابعة والدراسات، بيانات غير منشورة، 2022.

[illegible]

میثاق محسن

المبحث الثاني: التوزيع الجغرافي للمواقع السياحية في محافظة ذي قار:

للمواقع السياحية في ذي قار دور كبير في جذب السائح إليها من داخل وخارج العراق لما تتمتع بها من مناطق تاريخية أثرية ومناطق اهورا جذابة وقد وصل عدد المواقع الاثرية المنقبة في ذي قار الى أكثر من (10 الاف) موقع أثري التي ضمت الكثير من التماثيل وقطع الفخار والمنحوتات الاثرية (الحسناوي، 2015).

1- السياحة التاريخية والأثرية:

لهذا النوع من السياحة التي تتواجد فيها الآثار والتراث هو الاطلاع على عادات وتقاليد الشعوب الأخرى وما يميز هذا النوع من السياحة هو الفئات العمرية الكبيرة من السياح الذين ينجذبون الى تلك المناطق الاثرية وهم على مستوى عال من الثقافة والتعليم، يشكل نسبه (20 %) من حجم الحركة السياحية في العالم. وتكون المدة التي يقيمها السياح هنا قليلة لذلك يتطلب توفير خدمات سياحية ذات مستوى مرتفع مثل فنادق الخمسة نجوم أو الأربعة السياح ينتظمون على شكل مجموعات تتطلب خدمات منها المكاتب السياحية ووسائل النقل المريحة، ودليل سياحي وبرامج ترفيهه سياحية (خنشور وخير الدين، 2010). ومن أهم المواقع الأثرية والسياحية في مناطق الاهوار مدينة أور وهي المركز العظيم للحضارة السومرية وعاصمة لثلاث سلالات حاكمة وقد ورد ذكرها في الكتب السماوية وهي كما يأتي:

1-1 مدينة أور الأثرية:

تعد مدينة أور الحاضرة السومرية ومدينة القمر تلك المدينة التي احتلت مركزا بارزا في تاريخ الإنسانية، ويعود السكن بتلك المدينة إلى دور العبيد 4000 عام ق. م.، واستمر السكن بها وكانت إحدى أهم دويلات المدن السومرية في عصر فجر السلالات، تجاوز عدد السياح الزائرين لمدينة أور الأثرية للفترة من عام 2008 إلى عام 2019 حاجز الـ 135,381 سائح. تزايدت أعداد السياح بشكل كبير في الأعوام 2016 و 2017 و 2018 و 2019، نتيجة انضمام المدينة إلى قائمة التراث العالمي لليونسكو، مما منحها أهمية سياحية خاصة وجعلها مقصداً عالمياً مشهوراً. ووصل عدد السياح لعام (2024) الى (17128)، مما ساهم في زيادة جذب السياح إلى المدينة (الزيايدي، 2021).

1- 2 مدينة اريدو الأثرية:

تأتي كلمة (أري- دوك) من الصيغة السومرية ، وتعني المدينة الجيدة (الزبيدي، 2014)، لأنها كانت موقع مدينة سومرية تقوم على بحيرة ضحلة ، وفي الألفية الثالثة قبل الميلاد أدى الجفاف إلى تدهورها، لكنها ظلت مركزاً دينياً مهماً طوال تاريخ بلاد ما بين النهرين وفقاً للعلماء ، وتعتبر الآثار أقدم مدينة في التاريخ لأنها أقدم حضارة عرفت من جنوب بلاد ما بين النهرين ، وتعرف بقاياها اليوم باسم (أبو شهران) ، ازدهرت مدينة إريدو كما هو الحال مع مدن بلاد ما بين النهرين الأخرى ، بمعابد سومر الفريدة من نوعها ، وهي مشهورة في تاريخ حضارة بلاد ما بين النهرين ومآثرها الدينية. بكونها مركزاً لعبادة الإله الشهير (إنكي_ إيا) إله الحكمة والمعرفة الذي اشتهر بالعقائد الدينية وفي الأدب والأساطير (الزبيدي، 2014). وصل عدد الزائرين لسنة 2023 وسنة 2024 على التوالي (8710) و(10100) (مديرية الشرطة السياحية، 2024).

1 - 3 مدينة لارسا الأثرية:

تعرف مدينة لارسا حالياً باسم تلول السنكارا، وتقع على بعد (70 كم) شمال غرب مدينة الناصرية في منطقة البطحاء (الموسوي، 2007)، وتعد مدينة لارسا إحدى المدن الرئيسية المدن التي كان يعبد فيها العديد من الآلهة، وأن هذه الظاهرة هي سمة من سمات الديانة العراقية القديمة، بلغ عدد السياح لهذا الموقع (9500) سائح لسنة 2024 (مديرية الشرطة السياحية، 2024).

1- 4 تل العبيد:

يبعد بعد حوالي (6 كم) غرب مدينة أور شمال غرب مدينة الناصرية على مسافة (25 كم)، وينسب طور العبيد الى هذه التلة، والتي يمتد تاريخها من (3800- 4500 ق. م.) وهو من الاطوار الحضارية القديمة في جنوب العراق (عبد الحسين، 2006).

1- 5 مدينة أوما (تل جوخا):

مدينة أوما هي إحدى الولايات السومرية التي ظهرت في عصر فجر السلالات الحاكمة وتضم مجموعة من المواقع الأثرية من أهمها موقع جوخا، موقع أم العقرب، موقع شमित. تقع ضمن الحدود الإدارية لمديرية الرفاعي غرب مدينة الرفاعي بحوالي (32 كم) (محمود، 2007).

تقع في الجزء الشمالي الشرقي من سومر، في منتصف الطريق بين نهري دجلة والفرات، في منطقة أثرية كبيرة باتجاه الداوية، على مسافة (21 كم) شرق قضاء الشطرة، وكذلك تبعد عن مركز الناصرية المدينة (43 كم) (الغزي والزيادي، 2019).

تأسس أول متحف حضاري في حي الناصرية عام 1969 من قبل شركة غولبنكيان البرتغالية بمساحة (10000 متر مربع). وهو ثاني أكبر متحف في العراق بعد المتحف الوطني في بغداد. يتكون المتحف من (14) أربعة عشر غرفة مقسمة إلى طابقين في كل طابق (7) سبع غرف، كما يتم تقسيم غرف المتحف حسب الأدوار الثقافية لتاريخ العراق القديم. أهم المكتشفات في المتحف هي (هيكل عظمي يعود تاريخه إلى تل العبيد (4000) قبل الميلاد جرار مختومة، مقبرة فرثية، مخاريط فخارية، جرة كبيرة تعود إلى العصور الإسلامية، تماثيل من الحضارة الحضرية، سنارات حجرية وزخارف إسلامية (جمهورية العراق، 2017). حيث بلغ عدد الزائرين من الدول الأجنبية والزائرين المحليين لمتحف الناصرية (11000) لسنة 2024 (جمهورية العراق، 2020).

میثاق محسن

2- المواقع السياحية الدينية:**2-1 مقام الامام علي (عليه السلام) في ذي قار:**

أول مقام وأثر حظ فيه الإمام علي (عليه السلام) رحله في العراق هو في ذي قار بعد أن توقف لالتحاق جيش الكوفة به، ذهب إلى البصرة لمحاربة الناكثين أصحاب الجمل. ويعتبر مقام الإمام علي (ع) في الناصرية من المواقع الدينية المقدسة والأثرية والسياحية المهمة في المحافظة، يقع غرب محافظة ذي قار على بعد (10 كم) من مركز المدينة. شيد هذا المقام بعد مرور الإمام (عليه السلام) بهذا المكان أثناء توجهه إلى البصرة بعد قدومه من المدينة ماراً بالحجاز ثم الإقامة في ذي قار لإطفاء الفتنة في حرب الجمل حيث أقام في هذا المكان مدة ثلاثة أشهر كان فيها الكثير من الخطب ومن الحكم وكثير من الإصلاحات في المجتمع ومن هنا أتت أهمية هذا المكان (السعيد، 2011).

2-2 مرقد عمر الاشرف:

هو ابو علي عمر الاشرف ويرجع نسبه إلى الإمام علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ويقع القبر الشريف في العراق قضاء الناصرية - البطحاء عند قبيلة البدور ال زويد في نهاية قبائل الحسكة شمالي نهر الفرات يبعد (1-2 كم) متر عن نهر الفرات كما يبعد قرابة (20 كم) عن مدينة الناصرية إذ تم بناء المرقد الشريف في اواخر العهد العثماني (بسام الزيدي، 2020) ويسمى بـ"الشريف" ومنه أخذت منطقة الشريف تسميتها الضريح تعلوه قبه زرقاء و في الداخل مصلى للرجال ومصلى للنساء ومكتبة صغيرة ويرتاده الالاف من الزوار في الاعياد والمناسبات الدينية.

2-3 مرقد الأمام العباس بن الكاظم (عليهم السلام) جنوبي مدينة الشطرة:

هو العباس بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الأمام محمد الباقر بن علي السجاد بن الإمام الحسين بن الإمام علي بن أبي طالب (عليهم السلام) يبعد عن مدينة الشطرة (2 كم) وقد جذب هذا الضريح الزائرين منذ القدم (السهلاني، 2017).

2-4 مرقد سيد خضير:

السيد خضير بن السيد محسن بن السيد مسافر الصافي يرجع نسبه إلى السيد جعفر الخواري ابن الإمام موسى الكاظم عليه السلام، ويقع على الطريق الرابط بين ذي قار والبصرة بمسافة (2 كم) عن مركز

المحافظة، ولم تعرف سنة ولادته على وجه التحديد لعدم التوثيق لدى سكان القرى والأرياف حينها. لكننا نعرف سنة وفاته وهي عام (1893). السيد خضير السيد محسن الصافي الملقب (أبو حيايه) وهو مشهود يلوح بالشموخ ويقارع الزمان بالبقاء ومعلم من معالم الدوحة المحمدية، وأثر شاخص على مسلة الأسرة العلوية، صاحب الكرامات المتواترة عند أهالي الناصرية خاصة والعراقيين عامة. إن أول عمارة للمرقد أنشئت عام 1948 أذ قام السيد طالب بن السيد عبد الحسن السيد محسن وهو ابن أخ السيد خضير.

2-5 مرقد سيد دخيل:

سيد دخيل سيد موسى سيد ورد سيد فرج سيد محمد أمين سيد سعد سيد يعقوب سيد سعد سيد غالب الذي ينتمي اليه السادة الغوالب وهو من أبناء الامام محمد الجواد (ع) بن الامام علي بن موسى الرضا (ع) بن الامام موسى الكاظم ، ولكونه من الرجال الأفاضل حاز على سمعه طيبة ونال احترام الآخرين فاقتطع له ((شيوخ المنطقة)) من أراضيهم منطقة زراعية واسعة استقر فيها بعد هجرته للمنفك وهي مكان مرقده الحالي ((ناحية سيد دخيل)) وقد عمر السيد دخيل لأكثر من 90 عاما وله من أجداده رجال دين وعلماء ترجمت لهم الكثير من كتب التراجم والسير (almarsa-news.2020).

2-6 سيد يوشع:

هو سيد يوشع ابن سيد محمد ابن سيد جعفر ابن سيد حمد الموسوي والملقب (سبع الرميض) ويرجع نسبه الشريف الى الامام باب الحوائج موسى ابن جعفر (ع) وله الكثير من الكرامات الواضحة والبراهين الساطعة في شفاء المرضى وقضاء الحوائج وتيسير الامور لأنه باب من أبواب رحمة الله يقع مرقده الشريف في محافظة ذي قار قضاء الاصلاح على ضفاف الاهوار وعلى بعد 45 كم من مركز المحافظة حيث يعتبر المرقد من مناطق السياحة الدينية في العراق ويؤمه الكثير من الزائرين الذين يصل عددهم في الايام الاعتيادية الى (500 زائر) بينما يصل عددهم الى (4000 زائر) في أيام العطل الرسمية وأيام الخميس والجمعة (shiawaves.2021).

3- السياحة الطبيعية:

تعد السياحة الطبيعية من العناصر المهمة للطلب السياحي لما لها من أثر فعال في زيادة الدخل القومي وهو ما ينعكس في مجال تحقيق الرفاهية المجتمعية، بالإضافة إلى أنها من عوامل الترفيه

والاسترخاء بالنسبة له. جزء كبير ومهم من المجتمع وخاصة الشباب يقضون أوقات الفراغ ويكتسبون خبرات جديدة ويقوم على أساسيات البيئة الطبيعية التي لها القدرة على جذب السائحين دون تدخل بشري ، وتهيئة المكان المناسب لاستقبال السائحين دون الإضرار بالبيئة الطبيعية للمكان (الازيرجاوي، 2021). في الوقت الذي تتشكل فيه الموارد الطبيعية بشكلها العام تتعدد أنواعها وعناصرها المصادر المختلفة ، المصدر الرئيسي للثروة الوطنية (الثروة الوطنية) وبعضها على وجه الخصوص ، تشكل الموارد ذات المحتوى الترفيهي أو الإمكانات الترفيهية القاعدة الأساسية الوحيدة للثروة السياحية في شكلها الأولي (الحوري، 2021).

4- المتنزهات والمناطق المفتوحة والمساحات الخضراء:

بالإضافة إلى المناطق الترفيهية والسياحية ، تعد المساحات الخضراء من العناصر التي لا غنى عنها في المخططات العمرانية حيث أنها بمثابة الرئتين للمدينة لتنقية هواء المدينة من الملوثات والمواد العالقة لقيمتها الاقتصادية والجمالية، وتعتبر من الظواهر السياحية التي يرتادها الناس من مختلف الشرائح والطبقات الاجتماعية فتلفت انتباه الناس وتجذبهم هناك من أجل المتعة والراحة النفسية ، جميعها تفي بالوظائف الترفيهية التي تتطلب توفير مساحات خضراء ذات أسطح كافية للوصول إلى المستوى البيئي والعمراني للمدينة ككل والتوزيع المكاني لهذه المساحات الخضراء لخدمة الأحياء بأنواعها وأحجامها المختلفة تهدف الحلول إلى تحسين المناخ المحلي للمدن تجاه الغطاء النباتي ، خاصة في المناطق المناخية الدافئة مهم للبيئة المناخية لأن المساحات الخضراء الكثيفة للأشجار هي أحد المتطلبات الأساسية لراحة البيئة في مدينة الدراسة ان الخدمات الترفيهية من حيث الحجم لا يتناسب مع عدد سكانها (الشيخ محسن، 2014). تعتبر الحقائق من العناصر الأساسية في المناطق الخضراء حيث توفر متنفساً لسكان المدينة وتعكس صورة جمالية لها، فهي تساهم ليس فقط في تنقية الأجواء ولكن أيضاً في تعزيز الشعور بالراحة النفسية للناس. لذا، فإن وجود هذه الحقائق يعد أمراً حيوياً، في حين تلعب هذه المساحات دوراً في تخفيف حرارة المدينة ومساعدة على تقليل التوتر الحراري. بالإضافة إلى أهميتها من الناحية الترفيهية والجمالية، تحتوي الحقائق على مجموعة متنوعة من المناطق المظللة، فضلاً عن ملاعب الأطفال، ومسارات المشي، وأماكن للراحة، ومناطق للجلوس والاستجمام ضمن المدينة. لذلك، من المهم إلقاء الضوء على الحقائق (الجابري، 2021).

الاستنتاجات:

1. خدمات الإيواء السياحي تعتبر جزءًا هامًا من صناعة السياحة وتوفر للمسافرين والسياح مكانًا مريحًا للإقامة أثناء رحلاتهم.
2. توفر الراحة والأمان: تعمل خدمات الإيواء السياحي على توفير مكان مريح وآمن للنزلاء، حيث يمكنهم الاسترخاء والاستمتاع بإقامتهم دون القلق بشأن الأمان أو الراحة الشخصية.
3. بعض خدمات الإيواء السياحي تعمل على توفير تجربة محلية للنزلاء، من خلال تقديم المأكولات والمشروبات التقليدية، وتنظيم الجولات السياحية لاستكشاف المعالم السياحية القريبة. هذا يسمح للنزلاء بالتفاعل مع الثقافة المحلية والتعرف على العادات والتقاليد الجديدة.
4. بعض خدمات الإيواء السياحي تستخدم التكنولوجيا والابتكارات لتحسين تجربة النزلاء. قد يتم استخدام تطبيقات الهاتف المحمول للحجز وإجراءات تسجيل الوصول السريعة.

المقترحات:

1. توفير خدمات الإقامة في الفنادق المختلفة، بما في ذلك الفنادق ذات النجوم المتعددة والفنادق الفاخرة. يجب أن تتضمن الخدمات المقدمة غرفًا نظيفة ومريحة، ووجبات إفطار، وخدمة الانترنت، ومرافق اللياقة البدنية، وخدمة الغرف، ومكتب استقبال يعمل على مدار الساعة لكسب رضا السياح داخل المحافظة.
2. توفير إقامة مرنة ومناسبة للسياح والعمل على تطوير الفنادق والمطاعم من خلال توفير كافة التجهيزات وهذا بدوره يساعد على انعاش حركة السياحة داخل المحافظة.
3. العمل على تطوير المرافق السياحية من مناطق أثرية ودينية وطبيعية وإيصالها بطرق نقل سريعة ومحطات استراحة.
4. توفير تجربة محلية من خلال التواصل مع الثقافة المحلية والاطلاع على العادات والتقاليد الخاصة بالمناطق المحيطة بالمرافق السياحية والاستمتاع بالضيافة الحميمية وتجربة الطعام المحلي.

المراجع

1. هادي، ق. (2021). التباين المكاني لشبكة الإيواء السياحية (الفنادق) في العراق: (إقليم كردستان). مجلة الآداب، (139)، 248-227.
2. عبد الحكيم، محمد صبحي؛ الديب، حمدي احمد، (2012). جغرافية السياحة. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة. (77).
3. وزارة التخطيط، (2019) الجهاز المركزي للإحصاء، بيانات غير منشورة..
4. حيدر عبد الزيد خضر السلطاني. (2017). أساليب الخدمة المستخدمة عالميًا وتأثيرها على جودة الخدمات المقدمة في المطاعم (مطاعم كربلاء كدراسة حالة). مجلة كلية العلوم الإنسانية، 1(7).
5. منتهى أحمد محمد، شيماء عبد الكريم موسى. (2021) تأثير الشركات السياحية في تنمية السياحة الداخلية - دراسة تطبيقية على عينة من شركات السفر والسياحة في مدينة بغداد، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد 130، ص 247.
6. احمد عبد الكريم كاظم النجم. (2021) التحليل المكاني لخدمات السياحة الدينية في مدينتي النجف والكوفة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، مجلة العلوم الانسانية، المجلد عدد خاص بالمؤتمر، العدد 1، ص 6
7. سهاد قيصر فارس الحسناوي. (2015) المقومات الجغرافية في محافظة ذي قار، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة ذي قار، كلية الآداب، ص 169.
8. خنشور جمال، خير الدين جمعة. (2010) مساهمة تدريب الموارد البشرية في تطوير السياحة البيئية، الملتقى الدولي حول اقتصاديات السياحة ودورها في التنمية المستدامة جامعة محمد خيضر - بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر - بسكرة، ص 6.
9. حسين عليوي ناصر الزيايدي. (2021) الامكانيات السياحية لمدينة اور الاثرية وسبل تنميتها، مجلة كلية التربية جامعة واسط، المجلد (5)، العدد (42)، ص 63.
10. أباذر راهي سعدون الزيدي. (2014) مدينة أور ودورها الحضاري في بلاد الرافدين دراسة تاريخية أثرية، مجلة الباحث، جامعة كربلاء، المجلد 11، العدد 4، ص 27.
11. مديرية الشرطة السياحية. (2024) بيانات غير منشورة
12. جواد مطر الموسوي. (2007) لاسا المدينة والدولة (1763-2025 ق.م)، مجلة الآداب السومرية، كلية الآداب، جامعة ذي قار العدد (2)، ص 3.
13. المتولي نواله أحمد محمود. (2007) مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة أور الثالثة في ضوء الوثائق المسمارية المنشورة وغير المنشورة، بغداد، ص ٥٠.
14. حميد عبد الله جبارة الغزي، حسين عليوي ناصر الزيايدي (2019)، حجم السياحة الوافدة الى محافظة ذي قار وتوقعاتها المستقبلية للمدة (2018-2025)، مجلة اوروك للعلوم الانسانية، العدد الاول، المجلد الثاني عشر، ص 267.
15. جمهورية العراق، وزارة الثقافة والسياحة والآثار (2017)، الهيئة العامة للآثار والتراث، مقتشية آثار محافظة ذي قار، (بيانات غير منشورة).

16. جمهورية العراق، وزارة الثقافة والسياحة والآثار (2020)، مديرية السياحة والآثار في محافظة ذي قار، (بيانات غير منشورة).
17. أحمد عبد الكاظم لجلاج السعيد (٢٠١١) مقام الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) في ذي قار، مجلة كلية التربية، المجلد 1، العدد 4، ص ٣٦.
18. بسام كامل زاجي الزيدي (٢٠٢٠) عمر الأشرف بن الإمام علي بن الحسين (زين العابدين) (ع) دراسة تاريخية مجلة الدراسات المستدامة، السنة الثانية، المجلد الاول، العدد الثاني، ص ٧٢.
19. السهلاني، سميع جلاب منسي. (2017). مرقد الإمام العباس بن موسى الكاظم (عليه السلام) وأثره على البيئة الحضرية والسياحية في مدينة الشطرة. مجلة جامعة ذي قار، مج. 12، ع. 4، ص ص. 126-152.
20. علي جابر سعيد الازيرجاوي، (2021) تقييم الواقع التنموي لمدينة الناصرية (اطروحة دكتوراه)، جامعة ذي قار كلية الآداب، ص 155.
21. مثنى طه الحوري (2021) بعض الإشكالات الاقتصادية لتخصيص الموارد الطبيعية للسياحة البيئية وسبل معالجتها، جامعة الزيتونة الأردنية، مجلة كلية المأمون الجامعة العدد الثامن عشر، ص 47.
22. هيفاء جواء الشيخ محسن. (2014) اسس ومعايير تخطيط المناطق الخضراء داخل المدن دراسة واقع حال المناطق الخضراء في مدينة السماوة مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الثامن والثلاثون، ص 185.
23. محمد مدلول عيال الجابري، (2021) البان المكاني للمساكن والثروة والفعاليات في المجلس المحلي لمدينة الناصرية، رسالة استشهاد، كلية الآداب - جامعة ذي قار، ص 31.
24. <https://www.almarsa-news.com/news-3306.html>
25. <https://shiawaves.com/arabic/news/81718>
26. Hadush, E. (2018). Effect of Tourism Infrastructure On Destination Image: The Case of Ethiopian Tourism. st. mary's University
27. Nguyen Viet, B., Dang, H. P., & Nguyen, H. H. (2020). Revisit intention and satisfaction: The role of destination image, perceived risk, and cultural contact. Cogent Business & Management, 7(1), 1796249.
28. Athira Raveendran¹, Vishnu. S², Ancy John³(2025) Tourism: A Gateway to Economic Growth and Development , . Article ID: 71217